



**الشاعرة عليّة الإدريسي:  
المبدع يحمل سجنه  
في داخله**

15ص 15



**انتخابات برلمانية  
لا تجلب أمل التغيير  
في سوريا**

2ص 2



**حظر هواوي يمنح اليابان  
فرصتها الضائعة  
لنشر 5جي في أوروبا**

10ص 10



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 20/07/2020

29 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11767

Monday 20/07/2020

43rd Year, Issue 11767

# العرب

## إيران تستبق زيارة الكاظمي للسعودية باتهامه في مقتل سليمان

بغداد - بدأت إيران التلويح علنا بما تزعم أنه أدلة تدسّن جهاز المخابرات العراقي، عندما كان يقوده رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، بالتورط في مقتل جنرالها البارز قاسم سليمان عبر غارة أميركية، مطلع هذا العام قرب مطار بغداد.

وجاء هذا التصعيد قبيل زيارة يفترض أن يقوم بها الكاظمي إلى السعودية، في إطار جولة خارجية تشمل إيران والولايات المتحدة ودولا أخرى، وبالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد.

وفي السابق، لم تبنّ إيران رسميا الاتهام الذي وجهته ميليشيا كتائب حزب الله في العراق إلى الكاظمي شخصيا بالضلوع في مقتل سليمان، الذي قتل معه في الغارة الأميركية مساعده أبو مهدي المهندس، وهو القائد الميداني الفعلي لقوات الحشد الشعبي.

لكن المتابعين للشأن العراقي يدركون أن هذه الميليشيا ما هي إلا أداة عراقية بيد الحرس الثوري الإيراني، وأن موافقها تعبر عن مواقف التيار المتشدد في إيران، الذي يدير دفة البلاد سياسيا ويسيطر على قوتها العسكرية.

ومنذ الإعلان غير الرسمي، مطلع الشهر الجاري، عن نية الكاظمي زيارة السعودية وإيران والولايات المتحدة، بدأت وسائل الإعلام العراقية التي يجرّكها الحرس الثوري الإيراني، تتداول قائمة تضم أسماء خمسة من ضباط جهاز المخابرات العراقي، بصفتهم متورطين في التخطيط لمقتل سليمان.

وتحرك إيران طيفا واسعا من وسائل الإعلام العراقية، عبر ما يعرف باتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية التابع للحرس الثوري، الذي ينشط أيضا في اليمن وسوريا ولبنان.

وبلغ التصعيد الإعلامي الإيراني في هذا الملف ذروته، عشية وصول وزير خارجية طهران محمد جواد ظريف إلى بغداد يوم الأحد، إذ أعلن دبلوماسيون إيرانيون وجود "أدلة دامغة على تورط اثنين من المسؤولين العراقيين الرسميين، مع عدد من الموظفين"، في التخطيط لعملية اغتيال سليمان.

ويعتقد مراقبون أن التصعيد الإيراني المحسوب ضد الكاظمي يستهدف تهديد رئيس الوزراء العراقي، قبل توجهه نحو السعودية والولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى إيران، فإن الكاظمي يبدو جادا في توثيق علاقات حكومته مع الرياض وواشنطن، اللتين تضعهما طهران في خانة الأعداء.

وألمح دبلوماسيون إيرانيون إلى أن طهران ستفتح ملف اغتيال سليمان والمتورطين فيه، مع الكاظمي، عندما يزورها في غضون الأيام القليلة القادمة.

وذكر أحد الدبلوماسيين الإيرانيين أن جدول المباحثات الأمنية بين طهران وبغداد، خلال زيارة الكاظمي، يشمل ملف تصفية سليمان.

ويعتقد مراقبون أن إيران لن تتورع عن ابتزاز الكاظمي، في حال لمست منه جنوحا أو تمردا، وهو ما يكشف عنه سلوكها التصعيدي ضد حكومتها مؤخرا.

واعتادت إيران على استخدام لغة العصا، وأحيانا تكون إلى جانبها جزرة، في التعامل مع معظم رؤساء الحكومات العراقية السابقة، لكنها قد تكون بجاذبة إلى لغة جديدة، في حال أرادت الإبقاء على علاقات طيبة مع

بغداد - بدأت إيران التلويح علنا بما تزعم أنه أدلة تدسّن جهاز المخابرات العراقي، عندما كان يقوده رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، بالتورط في مقتل جنرالها البارز قاسم سليمان عبر غارة أميركية، مطلع هذا العام قرب مطار بغداد.

وجاء هذا التصعيد قبيل زيارة يفترض أن يقوم بها الكاظمي إلى السعودية، في إطار جولة خارجية تشمل إيران والولايات المتحدة ودولا أخرى، وبالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد.

وفي السابق، لم تبنّ إيران رسميا الاتهام الذي وجهته ميليشيا كتائب حزب الله في العراق إلى الكاظمي شخصيا بالضلوع في مقتل سليمان، الذي قتل معه في الغارة الأميركية مساعده أبو مهدي المهندس، وهو القائد الميداني الفعلي لقوات الحشد الشعبي.

لكن المتابعين للشأن العراقي يدركون أن هذه الميليشيا ما هي إلا أداة عراقية بيد الحرس الثوري الإيراني، وأن موافقها تعبر عن مواقف التيار المتشدد في إيران، الذي يدير دفة البلاد سياسيا ويسيطر على قوتها العسكرية.

ومنذ الإعلان غير الرسمي، مطلع الشهر الجاري، عن نية الكاظمي زيارة السعودية وإيران والولايات المتحدة، بدأت وسائل الإعلام العراقية التي يجرّكها الحرس الثوري الإيراني، تتداول قائمة تضم أسماء خمسة من ضباط جهاز المخابرات العراقي، بصفتهم متورطين في التخطيط لمقتل سليمان.

وتحرك إيران طيفا واسعا من وسائل الإعلام العراقية، عبر ما يعرف باتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية التابع للحرس الثوري، الذي ينشط أيضا في اليمن وسوريا ولبنان.

وبلغ التصعيد الإعلامي الإيراني في هذا الملف ذروته، عشية وصول وزير خارجية طهران محمد جواد ظريف إلى بغداد يوم الأحد، إذ أعلن دبلوماسيون إيرانيون وجود "أدلة دامغة على تورط اثنين من المسؤولين العراقيين الرسميين، مع عدد من الموظفين"، في التخطيط لعملية اغتيال سليمان.

ويعتقد مراقبون أن التصعيد الإيراني المحسوب ضد الكاظمي يستهدف تهديد رئيس الوزراء العراقي، قبل توجهه نحو السعودية والولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى إيران، فإن الكاظمي يبدو جادا في توثيق علاقات حكومته مع الرياض وواشنطن، اللتين تضعهما طهران في خانة الأعداء.

وألمح دبلوماسيون إيرانيون إلى أن طهران ستفتح ملف اغتيال سليمان والمتورطين فيه، مع الكاظمي، عندما يزورها في غضون الأيام القليلة القادمة.

وذكر أحد الدبلوماسيين الإيرانيين أن جدول المباحثات الأمنية بين طهران وبغداد، خلال زيارة الكاظمي، يشمل ملف تصفية سليمان.

ويعتقد مراقبون أن إيران لن تتورع عن ابتزاز الكاظمي، في حال لمست منه جنوحا أو تمردا، وهو ما يكشف عنه سلوكها التصعيدي ضد حكومتها مؤخرا.

واعتادت إيران على استخدام لغة العصا، وأحيانا تكون إلى جانبها جزرة، في التعامل مع معظم رؤساء الحكومات العراقية السابقة، لكنها قد تكون بجاذبة إلى لغة جديدة، في حال أرادت الإبقاء على علاقات طيبة مع

## السلطان هيثم يمنح الشركات العامة فرصة أخيرة لتصحيح أوضاعها

تغيير شامل لمجالس إدارة الشركات في جهاز الاستثمار العماني



جس نبض لإجراءات التّشّيف ورفع الكفاءة

ويبرى مراقبون للشأن العماني أن الإجراءات التي تطال الشركات الحكومية هي جس نبض لمعرفة مدى استجابة الدولة لإجراءات التّشّيف والشفافية ورفع الكفاءة.

ويسمح للجهاز الجديد، بتملك جميع الأصول العامة باستثناء شركة تنمية نفط عمان وحصص الحكومة في مؤسسات دولية.

وحسب آخر تقرير لمعهد صناديق الشروة السيادية العالمية تملك عمان صندوقين سياديين، هما صندوق الاحتياطي العام باصول 14.28 مليار دولار، إضافة إلى صندوق عمان للاستثمار باصول 3.34 مليار دولار.

وتأثرت المالية العامة للسلسلة، جراء الضربة المزدوجة لتفشي كورونا المستجد وانخفاض أسعار النفط رغم أن عمان منحت صغير للنفط بحجم إنتاج لا يتجاوز مليون برميل يوميا.

وتتملك عمان، مثل جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأخرى، مجتمعا شابا تتزايد نسبة الشباب فيه بشكل ملحوظ (متوسط العمر 30.6 سنة).

وأضاف لبرنامج المنتدى الأسبوعي الاقتصادي الذي تبثه إذاعة سلطنة عمان "سننأكد من أن هذه الشركة أو تلك تؤدي الدور المطلوب منها، وسنعمل كذلك على تقييم الشركات وإمكانية التخرج ليس بالبراج في السوق فقط فقد يكون من خلال الطرح أو من خلال البحث عن شريك إستراتيجي لتحسين الخدمة أو من خلال التصفية".

وأشار بيان المجلس إلى أن مجالس الإدارة ستعمل "وفق إجراءات وضوابط حوكمة وأجندة وطنية يشرف عليها الجهاز".

وفرض السلطان هيثم إجراءات واسعة على جهاز الدولة وأمر وزارة المالية بتقليص الإنفاق الحكومي والبحث عن واردات جديدة تدعم الميزانية العامة، ووجه الوزارات بإجراءات تعزز الشفافية الحكومية والمحاسبية.

وينظر العمانيون إلى هذه الإجراءات على أنها خطوة مهمة في الإصلاح وتلقى ترحيبا لدى قطاع شعبي واسع وخصوصا الشباب.

بمنحه فرصة العمل على إجراء تغييرات أساسية في هيكل الدولة العمانية الذي ظل يعاني من الجمود خلال سنوات حكم السلطان الراحل قابوس.

وكانت وزارة المالية قد أصدرت توجيهات إلى جميع المؤسسات والشركات الحكومية بترشيد الإنفاق التشغيلي والاستثماري بما لا يقل عن نسبة عشرة في المئة خلال العام الحالي، مطالبه ببدل قصارى الجهد لتحقيق تخفيض في الإنفاق الفعلي بأقصى نسبة ممكنة، وأن تشمل المراجعة رواتب الموظفين وامتيازاتهم.

واستعد جهاز الاستثمار الجديد مطلع الشهر الجاري للقرارات القاضية بالتغيير، وألمح مسؤول كبير في الجهاز إلى أن "هناك شركات أن الأوان لأن تتخلى عنها".

وقال الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي مدير عام استثمارات التنوع الاقتصادي في الجهاز "العمل في المرحلة القادمة سيقوم على مراجعة دور هذه الشركات ومهامها وتأكيد من أن هذه الأدوار تتماشى مع إستراتيجيات الحكومة".

مسقط - أعلن جهاز الاستثمار العماني عن إعادة تشكيل مجالس إدارة 15 شركة يشرف عليها الجهاز في إطار المراجعة الشاملة للشركات المملوكة للدولة، في خطوة اعتبرها مراقبون فرصة أخيرة أمام هذه الشركات لإثبات جدواها الاقتصادية، وضمن مسعى سلطان عمان هيثم بن طارق لإجراء مراجعة شاملة لجهاز الإدارة في الدولة.

وذكر البيان الصادر عن الجهاز أنه "وفقا لمعايير محددة تشمل الأوضاع التشغيلية لهذه الشركات والقطاعات العاملة بها، وضمان تحقيق المشاركة المجتمعية، فقد تم تعيين 79 من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجالات مختلفة في القطاع الحكومي والخاص، لتمثيل الجهاز كرؤساء وأعضاء جدد لمجالس إدارة الشركات التابعة له".

وقال مراقب عماني إن السلطان هيثم "يوصل ثورته الإدارية للقضاء على الترهل في الجهاز الحكومي"، مضيفا أن الشركات الحكومية المعنية والتي أحييت مسؤوليتها بالكامل إلى جهاز الاستثمار الذي تم تشكيله مؤخرا "كانت نقطة تسريب للميزانيات التشغيلية والتنموية على مدى عقود لأنها كانت إداريا تقع بين موصفات القطاع الخاص والإدارة الحكومية التقليدية، مما جعل من الصعب فرض رقابة مباشرة على أدائها".

وأضاف المراقب في تصريح له "العرب" بشرط عدم ذكر اسمه "تغيير مجالس الإدارة هو الفرصة الأخيرة لهذا القطاع الاستثماري، وخصوصا أن جهاز الاستثمار أعلن عن استعداده للاستغناء عن بعض الشركات الحكومية، مما يدل على "ضوء سلطاني أخضر" يشير إلى أن الدولة ليست بصدد تحويل مواردها لخدمة مشاريع لم تثبت جدواها أو واقعة في دائرة الفساد".

وقال مراقب عماني إن السلطان هيثم "يوصل ثورته الإدارية للقضاء على الترهل في الجهاز الحكومي"، مضيفا أن الشركات الحكومية المعنية والتي أحييت مسؤوليتها بالكامل إلى جهاز الاستثمار الذي تم تشكيله مؤخرا "كانت نقطة تسريب للميزانيات التشغيلية والتنموية على مدى عقود لأنها كانت إداريا تقع بين موصفات القطاع الخاص والإدارة الحكومية التقليدية، مما جعل من الصعب فرض رقابة مباشرة على أدائها".

وأضاف المراقب في تصريح له "العرب" بشرط عدم ذكر اسمه "تغيير مجالس الإدارة هو الفرصة الأخيرة لهذا القطاع الاستثماري، وخصوصا أن جهاز الاستثمار أعلن عن استعداده للاستغناء عن بعض الشركات الحكومية، مما يدل على "ضوء سلطاني أخضر" يشير إلى أن الدولة ليست بصدد تحويل مواردها لخدمة مشاريع لم تثبت جدواها أو واقعة في دائرة الفساد".

**15** شركة عمانية مرتبطة بجهاز الاستثمار أعيد تشكيل مجالس إدارتها في مراجعة شاملة لشركات الدولة

ويتسلح السلطان هيثم في "ثورته الإدارية" بمبررات تراجع أسعار النفط وارتفاع المديونية العامة وتداعيات وباء كورونا، بالإضافة إلى وصوله إلى راس السلطة في عمان مطلع العام الجاري مما

### طهران تزعم امتلاكها أدلة على تورط مسؤولين بالمخابرات العراقية في اغتيال قاسم سليمان

وبيما تريد إيران الدولة الحفاظ على هيمنتها في العراق بنفوعه، من خلال الأدوات الدبلوماسية والتغلغل الاقتصادي والتأثير الهادئ في السياسة، تصر إيران الثورة على الصخب والفضي من خلال النظر إلى العراق بعيون زعماء ميليشيات عراقيين يرون أنفسهم فوق القانون، ويقولون إن مصطفى الكاظمي مجرد عميل لاميركا وأن عليه ألا يتعادى في تنشيط العلاقات مع السعودية.

ولان يسمع الكثير من العراقيين عن إيران الدولة، لأن إيران الثورة تصنع الكثير من الصخب ضد الولايات المتحدة والسعودية وحكومة الكاظمي، عبر وسائل الإعلام العراقية التي يديرها الحرس الثوري الإيراني.

ولكن الكاظمي لا يمتلك وصفة سحرية لإدارة مشهد النفوذ الإيراني المعقد في العراق، وفقا لمراقبين يرون أن على رئيس الوزراء العراقي أن يتحلل بالصبر، لتجنب مواجهة عاجلة تريد إيران توريثه فيها مبكرا، لإفشال حكومته.

وبيما تريد إيران الدولة الحفاظ على هيمنتها في العراق بنفوعه، من خلال الأدوات الدبلوماسية والتغلغل الاقتصادي والتأثير الهادئ في السياسة، تصر إيران الثورة على الصخب والفضي من خلال النظر إلى العراق بعيون زعماء ميليشيات عراقيين يرون أنفسهم فوق القانون، ويقولون إن مصطفى الكاظمي مجرد عميل لاميركا وأن عليه ألا يتعادى في تنشيط العلاقات مع السعودية.

ولان يسمع الكثير من العراقيين عن إيران الدولة، لأن إيران الثورة تصنع الكثير من الصخب ضد الولايات المتحدة والسعودية وحكومة الكاظمي، عبر وسائل الإعلام العراقية التي يديرها الحرس الثوري الإيراني.

ولكن الكاظمي لا يمتلك وصفة سحرية لإدارة مشهد النفوذ الإيراني المعقد في العراق، وفقا لمراقبين يرون أن على رئيس الوزراء العراقي أن يتحلل بالصبر، لتجنب مواجهة عاجلة تريد إيران توريثه فيها مبكرا، لإفشال حكومته.

## جبران باسيل يحتمي بحياد لبنان لتبرير بقاء سلاح حزب الله

المجال عند قوله لدى خروجه من لقاء البطريرك "إن التحديد قرار ذاتي أسميناه في لبنان النسي بالنفس، أما الحياد فهو مطلوب منا ومن الغير وهو موضع إستراتيجي، وفي حال اتخذنا القرار يجب أن نتأكد من إمكانية تطبيقه، ونريد الحفاظ على عناصر القوة اللبنانية وزيادتها من خلال الحياد، وليس إيقاصها".

وأضاف "بالمحصلة نحن مع الحياد الذي يحفظ لبنان وحدته وجميع عناصر قوته، ويجميه من أطماع إسرائيل واعداؤها، ويحفظه من مخاطر الإرهاب".

وشرح باسيل على وجوب أن "يكون هناك توفير لمقومات داخلية وخارجية توفر القناعة الوطنية بالحياد وهذا الأمر من خلال منع الاعتداء على

إعلان لبنان حياده بموافقة حزب الله. وفي وقت سابق، قال الراعي إن "نظام الحياد اللبناني يقتضي وجود دولة قوية بجيشها ومؤسساتها وقانونها إستراتيجي، نافيا أن يكون "طرحا طائفيا أو فنويا أو مستوردا".

وأوضحت المصادر أن تشديد باسيل على ما سمّاه أطماع إسرائيل ووجود النازحين السوريين والفلسطينيين في لبنان ليس سوى مبرر لبقاء سلاح حزب الله. وتوقّفت في هذا



الراعي يتشبه بحياد لبنان 2ص 2

بيروت - اعتبرت مصادر سياسية لبنانية أن الكلام الأخير لصهر رئيس الجمهورية جبران باسيل الذي يراس "التّيار الوطني الحر"، أحد أبرز حلفاء حزب الله، نافيا أن يكون "طرحا طائفيا وسلاحه، وذلك على الرغم من إعلانه أنّ تياره يؤيد "تحديد لبنان".

وقال سياسي لبناني يعرف باسيل عن كذب إنه "تلطّى بالحياد وزيارته للبطريرك الماروني بشارة الراعي في حزب الله وموقفه واحتفاظه بسلاحه".

ورات هذه المصادر، التي كانت تعلق على الزيارة التي قام بها باسيل للبطريرك الماروني بشارة الراعي في مقره الصيفي في الديرمان، أنّ مجرد قوله إن "الحياد يتطلب حوارا وطنيا" يؤكد أن صهر رئيس الجمهورية يربط

